

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

إن اللغة العربية الفصحى بالنسبة للأمة العربية تعتبر أهم من أية لغة أخرى بالنسبة للأمة تتكلم بها. ويرجع ذلك لتفرد اللغة العربية بعدد من السمات والملامح، يجعل منها لغة فائقة جدية بالكائنة العليا بين لغات العالم.<sup>١</sup> ولا شك أن الناس يعيشون عيشة جماعية مع المجموعة ويرتبطون بعضهم بعضا ويحاولون الاتصال مع الأحوال والمجموعة. وهذا الاتصاح يحتاج إلى آلة لتسهل بها الناس إيصال معلوماهم إلى الغير وفهمها كذلك ألا وهي اللغة. واللغة لها وظيفة كبيرة في الحياة الإنسانية وهي وعاء الفكر والوسيلة من أهم وسائل الاتصال بين البشر، فبواسطتها يستطيع الإنسان أن ينقل لغيره معارفه ومشاعره وأفكاره.<sup>٢</sup> واللغة العربية هي إحدى اللغة من لغات العالم المشهورة التي يستخدمها الناس ويستخدمها رسميا أكثر من عشرين بلدان في هذا العالم.<sup>٣</sup> وبجانب ذلك دور اللغة العربية مهم في الحياة للناطقين بها أو لغير الناطقين بها، كما قال نايف محمود معروف: "إن اللغة العربية مهمة لأنها وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس وأداة التعلم والتعليم، وإنها الخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية وتراثها الثقافي ونشاطاتها العلمية وأداة التفكير."<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> جابر قميحة، أثر وسائل الإعلام المقروءة والموسوعة المرئية في اللغة العربية، ص. ٥.

<sup>٢</sup> جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر المعاصر، بيروت. ص. ٩.

<sup>٣</sup> يترجم من:

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), hal. ١

<sup>٤</sup> نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٩٨٥)، ص. ٣١-٣٢

إنّ اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم، وبالخصوص في بلاد إندونيسيا. ويرى علي الخولي أنّ اللغة العربية تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب، ومنها: لغة القرآن الكريم، ولغة الصلاة، ولغة الحديث الشريف، وغير ذلك.<sup>٥</sup> أشربت قلوب المسلمين حب اللغة العربية على اختلاف لغاتهم، وتباين مشا ربهم في مشارق الأرض إلى مغاربها، بوصفها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.<sup>٦</sup> وقد عرفنا البيان أنّ اللغة العربية لها دور خاص لكل المسلمين في أنحاء العالم وكذلك إندونيسيا لفهم الإسلام ويتضح بوضوح الحاجة الملحة لتعلمها.

رغم أنّ اللغة العربية ليست اللغة الأم للإندونيسيين ولكنها لغة مهمة ومفضلة لديهم باعتبارهم الأكثر من المسلمين. وقد أقام بتدريسها في عدد من المدارس والمعاهد والجامعات<sup>٧</sup>، ومنها جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. في هذه الجامعة شعبتين على أساس تعلم اللغة العربية وهما شعبة تعليم اللغة العربية ويسمى بـ PBA وشعبة اللغة العربية وأدبها ويسمى بـ BSA. شعبة تعليم اللغة العربية (PBA) هي الشعبة التي تشكل كثيراً من المدرسين في الدراسة اللغة العربية في أي المدارس (الحكومية) أو المعاهد (الأهلية).<sup>٨</sup> وأرادت الباحثة كتابة البحوث عن الطلاب في هذه الشعبة، والمبحث هو الطلاب في شعبة تعليم اللغة العربية المستوى الثاني في مادة القراءة السنة الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧ من مجال مهارة قراءتهم.

<sup>٥</sup> محمد علي الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية . رياض. ص. ١٧-١٨

<sup>٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، رباط: إيسيسكو، ص. ٥

<sup>٧</sup> محمد طاهر، محمد بيهقي. أم حنيقة، سلطان مسعود . المدخل إلى طرق التدريس العربية للإندونيسيين . سورابايا: الجامعة

سونان أمبيل بريس. ص. ٨

<sup>٨</sup> (<http://ftk.uinsby.ac.id/jurusan/pendidikan-bahasa/prodi-pba/tujuan-jurusan.html>),

Accessed ١٢ Januari ٢٠١٧, ١٩:٤٨

















